بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد بن عبدالله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذا كلام يوضح ضلال الخميني و طعنه في صحابة رسول الله ﷺ و مخالفته لدين الإسلام بالكلية و ياليت أتباعه يتعظون بها سوف نقول و ننقل، و لكن القلوب إذا عشعش فيها الهوى و الحقد الدفين صعب خروجه من القلب إلا لمن استمع بعين البصيرة و طلب الحق ولكن الرافضة أبعد الناس عن ذلك و الله المستعان.

إن الخميني سلك اتجاهات متشعبة في رفض الدين والملة كلها تلتقي في ملة الكفر والضلال و إليكم ما يلي:

أولاً: الغلو في الرفض و شدة العداء لأهل السنة:

تفضيله أئمة الشيعة على الأنبياء عامةً:

الخميني يسلك في التشيع مسلك الغلاة «غلاة الروافض» و مما يدل على ذلك أنه يعتمد مقالة الغلاة في تفضيل الأئمة على أنبياء الله و رسله، فيقول: «إن من ضرورات مذهبنا أن لأئمتنا مقاماً لا يبلغه ملك مقرب و لا نبي مرسل.. و قد

ورد عنهم (ع) أن لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرب و لا نبي مرسل». [انظر الحكومة الإسلامية ص ٥٢]

و يقول الخميني عن الغائب المنتظر: «لقد جاء الأنبياء جميعاً من أجل إرساء قواعد العدالة لكنهم لم ينجحوا حتى النبي محمد خاتم الأنبياء الذي جاء لإصلاح البشرية.. لم ينجح في ذلك و إن الشخص الذي سينجح في ذلك هو المهدي المنتظر».

من خطاب ألقاه الخميني الهالك بمناسبة ذكرى مولد المهدي في ١٥ شعبان ١٤٠٠ هـ

ويقول أيضاً في خطاب ألقاه في ذكرى مولد الرضا الإمام السابع عند الشيعة بتاريخ ٩/٨/ ١٩٨٤م: «إني متأسف لأمرين أحدهما أن نظام الحكم الإسلامي لم ينجح منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا، وحتى في عهد الرسول ﷺ ولم يستقم نظام الحكم كما ينبغي»، بل ويتهم الخميني النبي ﷺ بعدم تبليغ الرسالة كما ينبغي.

يقول في (كتاب كشف الأسرار ص ٥٥): «و واضح أن النبي لو كان قد بلغ بأمر الإمامة طبقاً لما أمر الله به وبذل المساعي في هذا المجال لما نشبت في البلدان الإسلامية كل هذه الاختلافات والمشاحنات والمعارك، ولما ظهرت خلافات في أصول الدين وفروعه».

وقال أيضاً: في كتاب كشف الأسرار صفحة ١٥٤: «و بالإمامة يكتمل الدين والتبليغ يتم».

و يصف أئمتهم بقوله «لا يتصور فيهم السهو والغفلة».

[الحكومات الإسلامية ص ٩١]

و يقول الخميني: «تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن».

[الحكومة الإسلامية ص ١١٣]

و ينسب لهم صفة الألوهية فيقول: «**فإن للإمام مقاماً محموداً و خلافة تكوينية تخضع لولايتها و سيطرتها جميع ذرات الكون**».

أما الأنبياء فيصفهم بالعجز فيقول: «و نقول بأن الانبياء لم يوفقوا في تنفيذ مقاصدهم، و ان الله سبحانه سيبعث في آخر الزمان شخصاً يقوم بتنفيذ مسائل الانبياء». يقصد بهذا الشخص إمامهم الغائب (**الأعور الدجال**).

ثانياً: قوله بتحريف القرآن:

و الخميني يترحم على الملحد صاحب كتاب فصل الخطاب ويتلقى عن كتابه مستدرك الوسائل و يحتج به. انظروا إلى الكفر الصريح في الكلام الآتي ذكره من كتاب كشف الأسرار للخميني الهالك:

«إن الذين لم يكن لهم ارتباط بالإسلام والقرآن إلا لأجل الرئاسة والدنيا ، و كانوا يجعلون القرآن وسيلة لمقاصدهم

الفاسدة ، كان من الممكن أن يحرفوا هذا الكتاب السماوي في حالة ذكر اسم الإمام في القرآن و أن يمسحوا هذه الآيات منه و أن يلصقوا وصمة العار هذه على حياة المسلمين).

[كشف الأسرار (ص ١١٤)]

هذا هو إمام الرافضة الذي يمجدونه ويعتقدون فيه العصمة يسب صحابة رسول الله ﷺ ويعتقد فيهم أنهم يمكن أن يحرفوا القرآن الكريم!!

ثالثاً: تكفيره الصحابة و كل أهل السنة:

والخميني يكفر صحابة رسول الله ﷺ و ينعتهم بالنواصب بل و يأخذ بالرأي المتطرف من آراء قومه في ذلك و هو معاملتهم كالحربي حيث يقول: «والأقوى إلحاق الناصب بأهل الحرب في إباحة ما اغتنم منهم وتعلق الخمس به، بل الظاهر جواز أخذ ماله أينما وجد، و بأي نحو كان و وجوب إخراج خمسه». [تحرير الوسيلة (١/ ٣٥٢)].

و النواصب عندهم هم أنت أيها القارئ السني و أنا و أهل السنة جميعاً كما بينّا في بحث سابق.

و يقول أيضاً: «وأما النواصب و الخوارج لعنهما الله تعالى فهما نجسان من غير توقف» [تحرير الوسيلة–الخميني].

و لا يتورع عن التبرء من الصحابة و اتهامهم بالكفر و الردة فيقول: «ولولا هذه المؤسسات الدينية الكبرى لما كان هناك الآن أي أثر للدين الحقيقي المتمثل في المذهب الشيعي، وكانت هذه المذاهب الباطلة التي وضعت لبناتها في سقيفة بني ساعدة وهدفها اجتثاث جذور الدين الحقيقي تحتل الآن مواضع الحق [كشف الأسرار– للخميني ص ١٩٣]. هو يقول أنّه على دين يخالف دين الصحابة! فهو إذاً على غير دين الإسلام!

بل إنه يعتبر القضايا الفرعية كهيئات الصلاة سبباً للتكفير: «التكفير هو وضع احدى اليدين على الاخرى نحو ما يضعه غيرنا وهو مبطل عمدا و لا بأس به في حالة التقية».

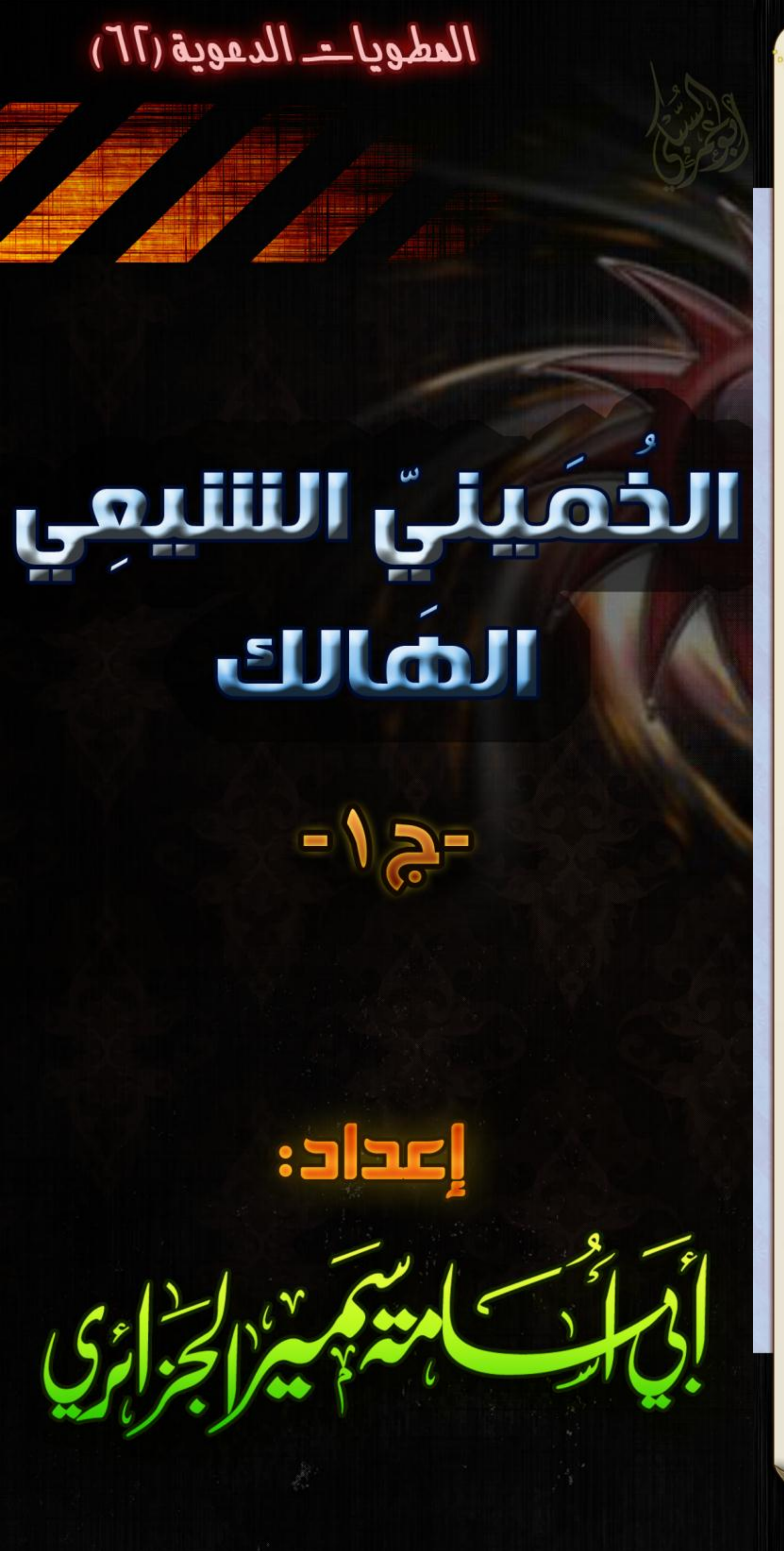
[تحرير الوسيلة –الخميني]

و لا يقتصر التكفير على أهل السنة بل يتعداه إلى فرق الشيعة الأخرى الذين لا يسبون الصحابة: «غير الاثنى عشرية من فرق الشيعة اذا لم يظهر منهم نصب و معاداة و سب لسائر الائمة الذين لا يعتقدون بإمامتهم طاهرون و اما مع ظهور ذلك منهم فهم مثل سائر النواصب». [تحرير الوسيلة –الخميني]

يتبع الجزء -٢-

أعده من الشبكة

أبو أسامة الجزائري



رفض الخميني لعبادة الله سبحانه و تعالى

«إننا لا نعبد إلهاً يقيم بناء شامخا للعبادة والعدالة والتدين، ثم يقوم بهدمه بنفسه، ويجلس يزيداً ومعاوية وعثمان وسواهم من العتاة في مواقع الإمارة على الناس، ولا يقوم بتقرير مصير الأمة بعد وفاة نبيه. [كشف الأسرار–ص١٢٣]

يعني الخميني يعلن بصراحة أنه لا يعبد الله تعالى الذي لم يلبي طلباته و أمانيه. هذا الخطاب يتحدث عن الله ﷻ وهو خال من الأدب والتقديس والتنزيه. و انظر كيف يوجب على الله ما يشاء و ما يريد! ألا قاتل الله أئمة الكفر والضلال.

ثانياً: اعتقاده تأثير الكواكب والأيام على حركة الإنسان:

إن الخميني يزعم أن هناك أياماً منحوسة من كل شهر يجب أن يتوقف الرافضي فيها عن كل عمل، وإن لانتقال القمر إلى بعض الأبراج تأثيراً سلبياً على عمل الإنسان فليتوقف الرافضي عن القيام بمشروع معين حتى يتجاوز القمر ذلك البرج المعين.

وهذا اعتقاد كفري مخرج من الملة كما هو معلوم عند من درس ولو ذرة من التوحيد !!

ومما يشهد لهذا الاتجاه الكفري ما جاء في تحرير الوسيلة حيث يقول: «يكره إيقاعه (يعني عقد الزواج) والقمر في

برج العقرب، وفي محاق الشهر، وفي أحد الأيام المنحوسة في كل شهر وهي سبعة: يوم ٣، ويوم ٥، ويوم١٣، ويوم ١٦، ويوم ٢١، ويوم ٢٤، ويوم ٢٥ (وكذلك من كل شهر) ».

[تحرير الوسيلة (٢/ ٢٣٨)]

هذا هو معتقد الخميني في الكواكب وهو الكفر بعينه باتفاق السنة و الشيعة.

ويروى عن علي بن أبي طالب ﷺ في نهج البلاغة (و هو أصدق كتبهم): أيها الناس إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به في بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانة والمنجم كالكاهن والكاهم كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار.

[نهج البلاغة (١/ ١٥٧)]

ثالثاً: حقيقة الشرك عند الخميني:

اذا كان شرك المشركين ليس بشرك عند الخميني فما هو ياترى الشرك عنده؟

يقول: «توجد نصوص كثيرة تصف كل نظام غير إسلامي بأنه شرك، و الحاكم أو السلطة فيه طاغوت، و نحن مسؤولون عن إزالة آثار الشرك من مجتمعنا المسلم، و نبعدها تماماً عن حياتنا». [الحكومة الإسلامية ص ٣٣ - ٣٤]

هذا هو مفهوم الشرك عنده وهو أن يتولى على بلاد المسلمين أحد من أهل السنة فحاكمها حينئذ مشرك وأهلها

مشركون. ولذلك نرى الشرك ومظاهره في بلاد الرافضة من الطواف حول القبور وتقديم القرابين لها واعتقاد النفع والضر في الأموات !

رابعاً : الغلو في التصوف (أو القول بالحلول والاتحاد) :

و تتمثل نظرة الخميني لصورة التصوف في أوضح مظاهرها في كتابه «**مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية**»، و إليكم بعضاً من هذا الكتاب و ما فيه:

١ – قوله بالحلول الخاص:

يقول الخميني عن أمير المؤمنين علي ﷺ: «خليفته (يعني خليفة الرسول ﷺ) القائم مقامه في الملك والملكوت، المتحد بحقيقته في حضرت الجبروت واللاهوت، أصل شجرة طوبى، وحقيقة سدرة المنتهى، الرفيق الأعلى في مقام أو أدنى، معلم الوحانيين، ومؤيد الأنبياء والمرسلين علي أمير المؤمنين». [مصباح الهداية ص ١]

انظر إلى قوله هذا الذي هو بعينه قول النصارى الذين قالوا باتحاد اللاهوت بالناسوت، ومن قبل زعمت غلاة الرافضة أن الله حلَّ في علي ولا تزال مثل هذه الأفكار الغالية والإلحادية تعشعش في أذهان هؤلاء الشيوخ كما ترى. و من هذا المنطلق نسب الخميني الهالك إلى علي إلى قوله: «كنت مع

الأنبياء باطناً ومع رسول الله ظاهراً ». [مصباح الهداية ص ١٤٢]

و يعلق عليه الخميني قائلاً : «فإنه عليه السلام صاحب الولاية المطلقة الكلية والولاية باطن الخلافة.. فهو عليه السلام بمقام ولايته الكلية قائم على كل نفس بما كسبت\، ومع الأشياء معية قيومية ظلية إلهية ظل المعية القيومية الحقة الإلهية، إلا أن الولاية لما كانت في الأنبياء أكثر خصهم بالذكر». [مصباح الهداية ص ١٤٢]

أنظروا كيف يعلق الخميني على تلك الكلمة الموغلة في الغلو و المنسوبة زوراً لأمير المؤمنين بما هو أشد منها غلواً و تطرفاً فهو عنده ليس قائماً على الأنبياء فحسب بل على كل نفس. و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ويقول تحت قوله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾[الرعد: ٢]، قال: «أي ربكم الذي هو الإمام».

[مصباح الهداية ص ١٤٥]

و هذا الكلام تأليه صريح لعلي ﵁ و لو كان علي موجوداً لأحرقهم بالنار و لقتلهم أشد قتلة كما فعل بأسلافهم.

٢- قوله بالحلول والاتحاد الكلي:

و تجاوز الخميني مرحلة القول بالحلول الجزئي، أو الحلول الخاص بعلي إلى القول بالحلول العام، و انظروا ماذا

يقول بعد أن تحدث عن التوحيد و مقاماته حسب تصوره:

«النتيجة لكل المقامات و التوحيدات عدم رؤية فعل و صفة حتى من الله تعالى و نفي الكثرة بالكلية و شهود الوحدة الصرفة» [مصباح الهداية ص ١٣٤]. ثم ينقل عن أحد أئمته أنه قال: «لنا مع الله حالات هو هو ونحن نحن، وهو نحن، ونحن هو». [مصباح الهداية ص ١١٤]. ثم يعلق بقوله: «وكلمات أهل المعرفة خصوصاً الشيخ الكبير محي الدين مشحونة بأمثال ذلك مثل قوله: الحق خلق، والخلق حق، والحق حق، والخلق خلق». ثم نقل جملة من كلام شيخه وإمامه ابن عربي (النكرة) الملحد الهالك، وقال: «لا ظهور ولا وجود إلا له تبارك وتعالى والعالم خيال عند الأحرار».

[مصباح الهداية ص ١٢٣]

و الخميني الهالك تراه يستدل كثيراً على مذهبه بأقوال ابن عربي الملحد الوجودي والذي يصفه بالشيخ الكبير «مصباح الهداية، ص ٨٤، ٩٤، ١١٢ على سبيل المثال لا الحصر»

و بهذا يتبين لنا أن الخميني قد ورث عقيدة الحلول من أئمته ابن عربي و القونوي و كلاهما من دعاة وحدة الوجود و من الصوفية الغلاة و قد أفتى كثير من أهل العلم بكفر ابن عربي حتى ألف فيه مؤلف للإمام برهان الدين البقاعي بعنوان (تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي). ~~[**يُتبع الجزء -٣- ،، أبو أسامة الجزائري**]~~

الخُمَينيّ الشيعِي الهَالك

-ج٢-

إعداد:
أبي أسامة سمير الجزائري

الخميني ودعوى النبوة:

أفرزت لوثات التصوف و خيالات الفلسفة عنده دعوى غريبة خبيثة و كفراً صريحاً حيث رسم للسالك أسفاراً أربعة :

«ينتهي السفر الأول إلى مقام الفناء وفيه السر الخفي والأخفى، ويصدر عنه الشطح فيحكم بكفره فإن تداركته العناية الإلهية، فيقر بالعبودية بعد الظهور بالربوبية» كما يقول. [انظر مصباح الهداية ص ١٤٨]

وينتهي السفر الثاني عنده إلى أن «تصير ولايته تامة، وتفنى ذاته وصفاته وأفعاله في ذات الحق وصفاته وأفعاله، وفيه يحصل الفناء عن الفنائية أيضاً الذي هو مقام الأخفى، وتتم دائرة الولاية». [مصباح الهداية ص ١٤٨-١٤٩]

أما السفر الثالث فإنه «يحصل له الصحو التام ويبقى بإبقاء الله، ويسافر في عوالم الجبروت والملكوت والناسوت، ويحصل له حظ من النبوة وليست له نبوة التشريع وحينئذ ينتهي السفر الثالث ويأخذ في السفر الرابع». [مصباح الهداية ص١٤٩]

وبالسفر الرابع «يكون نبياً بنبوة التشريع».

[مصباح الهداية ص ١٤٩]

انظروا إلى الكفر الصريح في كلام الخميني و الإلحاد المكشوف ، كفر بالنبوة وبالأنبياء و خروج عن دين الإسلام،

و قد ذكر «أن الفقيه الرافضي بمنزلة موسى و عيسى». [انظر الحكومات الإسلامية ص ٩٥]

و قد قال أحد مسؤلي إيران: «إن الخميني أعظم من النبي موسى وهارون». و قد قارن الرافضي المعاصر «محمد جواد مغنية» بين الخميني ونبي الله موسى مقارنة سيئة توضح مدى تقديمهم الخميني و حبه على أنبياء الله تعالى.

و موسى عليه السلام أكرم و أعظم من أن يقارن بصفوة الصالحين فكيف يفضل عليه الخميني الهالك، و لكنه منطق الغلاة الذين فرغت قلوبهم من حب الأنبياء و أشبعت بحب الخميني و الأئمة حتى قدموهم على أنبياء الله و العياذ بالله من سوء العاقبة. انظروا بعين البصيرة إلى كلام الخميني الهالك الذي ليس فيه ذرة علم بل هو فلسفة ورثها أباً عن جد من إمامه و شيخه ابن عربي (النكرة) الملحد الوجودي!

سادساً: الاتجاه الوثني:

في كتابه كشف الأسرار ظهر الخميني داعياً للشرك ومدافعاً عن ملة المشركين حيث يقول:

تحت عنوان «**ليس من الشرك طلب الحاجة من الموتى**»، قال: «يمكن أن يقال إن التوسل إلى الموتى وطلب الحاجة منهم شرك، لأن النبي والإمام ليس إلا جمادين فلا تتوقع

منهما النفع والضرر، والجواب: إن الشرك هو طلب الحاجة من غير الله، مع الاعتقاد بأن هذا الغير هو إله ورب، وأما طلب الحاجة من الغير من غير هذا الاعتقاد فذلك ليس بشرك!! ، ولا فرق في هذا المعنى بين الحي والميت، ولهذا لو طلب أحد حاجته من الحجر والمدر لا يكون شركاً، مع أنه قد فعل فعلاً باطلاً. ومن ناحية أخرى نحن نستمد من أرواح الأنبياء المقدسة والأئمة الذين أعطاهم الله قدرة. لقد ثبت بالبراهين القطعية والأدلة النقلية المحكمة حياة الروح بعد الموت، والإحاطة الكاملة للأرواح على هذا العالم».

[كشف الأسرار ص٣٠]

انظروا إلى هذا الكلام الكفري، الذي يعتقد صاحبه أن دعاء الأحجار والأضرحة من دون الله ليس بشرك إلا إذا اعتقد الداعي أنها هي الإله والرب. و هذا باطل من القول وزور، بل هو الشرك الأكبر بعينه الذي أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لإبطاله وهو بعينه شرك المشركين الذين جاهدهم رسول الله ﷺ.

سابعاً: نهب الخميني لأموال الناس:

الجدير بالذكر أن جريدة كيهان لندن الإيرانية الرسمية ذكرت أن خامنئي قال في خطبةٍ على قبر الخميني: إن الإمام الراحل صرف مائة مليون تومان من أمواله الشخصية على المحتاجين،

ومن جهة أخرى إن الخميني كما ادعى كان قد أرسل قائمةً بأمواله في حياته لرئيس القضاء الأعلى، ويذكر فيها أسماء إخوته من عائلات بسند يده و هندي زاده.

و للعلم فإن أمه قد تزوجت أربع مرات وأخوته المذكورون هم من غير أبيه – لكن لا يوجد في الفهرس المذكور المنشور في (كيهان لندن) من الحقيقة المذكورة، ولذا نحب أن نعرف من هو الكاذب أهو خامنئي أم خميني لما قدم صورة من أمواله الشخصية؟! ومن طرف آخر نشرت الإذاعة الإيرانية في حياته أنه قدم مائة مليون تومان إلى الحكومة قرضاً، ولا شك أن الأموال الشخصية لا تشمل الملايين التي يملكونها ويتصرفون فيها مما يحصدونه من الخمس، وأما في الظاهر يعيش مراجعهم كالزهاد وحساباتهم وجيوبهم مليئة بالملايين التي أتت من أكناف الأرض من الشيعة المُضحى بهم باسم الخمس لإمام الزمان وهذا هو فقرهم وزهدهم المـدَّعى.

ثامناً :شذوذات الخميني:

قال الخميني:

١ – ماء الاستنجاء سواء كان من البول أو الغائط طاهر.

٢ – صلاة الجنازة تصح من الجنب.

٣– المشهور و الأقوى جواز وطء الزوجة دبراً؛ يعني اللواط بها.

٤ – لا يجوز وطء الزوجة قبل اكمال تسع سنين، و أما سائر الاستمتاعات كاللمس بشهوة و الضم و التفخيذ فلا باس بها حتى في الرضيعة.

٥ – لا يجوز نكاح بنت الأخ على العمة و بنت الأخت على الخالة إلا بإذنهما. و يجوز نكاح العمة و الخالة على بنتي الأخ و الأخت.

٦ – في المتعة: «يجوز التمتع في الزانية»، «يجوز ان يشترط عليها و عليه الاتيان ليلا أو نهارا و أن يشترط المرة والمرات مع تعيين المدة بالزمان».

[من كتاب تحرير الوسيلة جـ٢ من صفحة ٢٤١ الى ٢٩١]

هذا غيض من فيض من أقوال الخميني، نقلتها لكم معزوة بالجزء و الصفحة من كتبه التي ملأت السوق، و التي حواها الكفر الصريح و الردة عن الإسلام و العياذ بالله هذا لمن كان له قلب سليم و عقل واع يدرك حقيقة الأمور، أما من طبع على قلبه و ختم الله على بصره فليس هناك أي فائدة من ذكر هذا الكلام له فهو يتلقى من أئمته و قد جعلوه أصم الأذن أعمى البصر و البصيرة إلا بكلامهم و القول ما قالوه و الرأي ما رأوه و أفتوا به.

المصدر: كتب ومؤلفات الإمام الخميني

انتهى بتصرف من الشبكة

أبو أسامة سمير الجزائري

